

دروس في أصول فقه الإمامية

[249] أ - ان سند القرآن الكريم يقيني، لأن المسلمين يؤمنون وعلى نحو اليقين، وبالضرورة لتواتر دليل الإعجاز القرآني ولقيامه بذات القرآن متحديا البلغاء بأسلوبه الباني، يؤمنون بان القرآن صادر من الله تعالى. ب - أما بالنسبة للسنة الشريفة فقد قسموا الحديث المروي إلى: - قطعي الصدور من المعصوم، ونوعوه إلى نوعين: هما: الحديث المتواتر. وخبر الآحاد المقترن بما يفيد القطع بصدوره عن المعصوم. - ظني الصدور من المعصوم: وهو خبر الواحد الذي لم يقتصر بما يفيد القطع بصدوره عن المعصوم. وهنا تساءل الأصوليون عن حجية القطع وحجية الظن ليثبتوا عن طريق الإجابة عن هذا التساؤل شرعية العمل بهما والاعتماد عليهما في مجالي الاستنباط والتطبيق. وعالجوا هذين الموضوعين تحت عنواني (القطع) و (الظن). وسنكون معهما أيضا: _____